

التاريخ:
١٦ أكتوبر ٢٠٢٤

أستراليا تكافح الحرائق المتصاعدة وفقدان غطاء الأشجار

أستراليا تكافح الحرائق المتصاعدة وفقدان غطاء الأشجار

التقرير

تواجه أستراليا تحديًا بيئيًا كبيرًا حيث تشير البيانات الأخيرة إلى ارتفاع في حوادث الحرائق البرية وخسارة كبيرة في غطاء الأشجار. في 16 أكتوبر 2024، سجلت منطقة الأراضي الشمالية حادثتي حريق منفصلتين، مما يبرز التهديد المستمر للمناظر الطبيعية في المنطقة.

على مر السنين، شهدت أستراليا نموًا متقلبًا في فقدان غطاء الأشجار بسبب عوامل مختلفة، بما في ذلك الزراعة المتنقلة، وممارسات الغابات، والتحصن، وبشكل ملحوظ، الحرائق البرية. يقف مدى غطاء الأشجار في البلاد عند حوالي 42.28 مليون هكتار، والذي كان تحت تهديد مستمر، مع خسارة صافية تزيد عن 2.50 مليون هكتار وتغير صافي في غطاء الأشجار بنسبة -1.03٪.

كانت الحرائق البرية عاملاً رئيسيًا في هذه الخسارة، حيث كانت السنوات الأكثر تدميرًا هي 2019 و2020، حيث ساهمت الحرائق البرية في فقدان أكثر من 1.30 مليون هكتار و1.95 مليون هكتار من غطاء الأشجار على التوالي. لم تؤد هذه الأحداث إلى تجريد الأرض من غطاء الأشجار فحسب، بل أدت أيضًا إلى انبعاثات كربونية هائلة، مما زاد من تفاقم تأثيرها على المناخ.

كان اتجاه فقدان غطاء الأشجار مثيرًا للقلق، حيث تم تسجيل أعلى خسارة في عام 2020، بمقدار أكثر من 2.35 مليون هكتار. على الرغم من وجود بعض الزيادة في غطاء الأشجار، إلا أنها لم تكن كافية لتعويض الخسائر، مما أدى إلى تأثير سلبي صافي على المشهد الغابي في أستراليا.

ترسم البيانات صورة مقلقة للصحة البيئية في أستراليا وتسلط الضوء على الحاجة إلى زيادة الاهتمام بإدارة الغابات واستراتيجيات الوقاية من الحرائق. مع تصدي البلاد لهذه التحديات، يتحول التركيز إلى التخفيف من آثار هذه الحوادث وتعزيز التفاعل المستدام مع البيئة الطبيعية.